

التقويم المستمر .

مفهومه: التقويم المستمر هو تقويم كفايات الطلاب التعليمية بشكل مستمر طوال أيام العام الدراسي في مختلف المراحل باستخدام أدوات التقويم المعروفة وفق ضوابط وشروط ومهارات محددة .مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بحيث يعطى لكل طالب الوقت الذي يحتاجه ليصل إلى مستوى إتقان المهارة . والتقويم المستمر كما حدد له تنظيم بديل لأسلوب اختبارات المواد الشفهية

لماذا سميت هذه اللائحة بلاحة التقويم مع أنها لم تلغ الاختبارات ؟

سميت بذلك للإشارة إلى أن مفهوم التقويم أعم وأشمل من مفهوم الاختبار الذي لا يعدو عن كونه أداة من أدوات التقويم ، كما أن في ذلك إشارة إلى أهمية عدم اعتبار الاختبار هدفاً للعملية التعليمية ولعل في ذلك ما يخفف من الآثار النفسية السلبية الناجمة عن عدم النظر إلى الاختبارات نظرة واقعية في إطار فهم صحيح للتقويم وللإختبار .

هل ستزيل اللائحة رهبة الاختبارات والقلق الناتج عنها ؟

* تضمنت اللائحة مبادئ وأساساً للتقويم لو طبقت كما أريد لها لخفضت حدة التأثير النفسي للاختبارات على الطلاب . إنها الممارسة التي ستزيل رهبة الاختبار ، كما إن تطبيق مقتضى اللائحة تطبيقاً دقيقاً يؤدي بلا شك إلى تخفيف حدة السلبية الناجمة عن الاختبارات . لا بد من إعداد الاختبار إعداداً متقناً وتطبيقه تطبيقاً تربوياً خلافاً ليتحقق هدف تخفيف قلق الاختبار

* إذا كان المعيار في تقويم الطالب في الصفوف المبكرة هو ما يعرفه فعلاً من المهارات والمعارف المقررة في المنهج ، وإذا كان انتقاله إلى صف أعلى يعتمد على حد أدنى من هذه المهارات والمعارف تحدده الوزارة ، فإن المعلم سوف يركز في تدريسه على هذا الحد الأدنى فقط ولن يقوم بتدريس بقية مفردات المنهج ؟

* المعلم الذي يفكر بهذه الطريقة سيمارس هذا المحذور في ظل أي أسلوب للتقويم ، ولا بد أنه في ظل أي ممارسة سابقة كان سيكتفي ، أيضاً ، بتدريس مفردات المنهج التي يسأل عنها في الاختبار ، أي أن اللائحة الجديدة لم تنح مجالاً للهروب من تدريس كامل المنهج إلا بقدر ما أتاحتها الممارسات السابقة .

لماذا ألغى التقويم المستمر اختبار الدور الثاني للطلاب ؟

إذا عجز المعلم عن معالجة مشاكل التعلم لدى طالب هذه المرحلة طيلة عام كامل فكيف يرجى أن يتم معالجة تلك الصعوبات خلال شهري الإجازة الصيفية من قبل أسرته . كما أن أسلوب التقويم الجديد يتطلب تقويماً مستمراً طوال العام تستغرق فيه كل الجهود الممكنة للتغلب على صعوبات ومشاكل التعلم .

كيف يتم تقويم السلوك والمواظبة ؟

تُحنى هذه اللائحة بتقويم التحصيل الدراسي أما ما عدا ذلك فهو أمر متروك للجهات التعليمية ضمن تنظيمات ولوائح أخرى غير لائحة تقويم الطالب .

أهداف التقويم المستمر :

للتقويم المستمر أهدافاً وهي كما يلي:

١) تطوير إجراءات تقويم الطالب .

٢) الحد من سلبية اختبارات نهاية الفصل الدراسي.

٣) تعريف الأسرة لمستوى تقدم ابنها ومشاركتها في التقويم.

٤ (متابعة المعلم لمستوى تقدم طلابه .

٥ (وضع تقدير ثابت نسبياً لمستوى أداء الطلاب .

أهداف لائحة تقويم الطالب :

إن هذه اللائحة ترمي إلى التأكد من تحقق أهداف العملية التعليمية التعلمية ، وذلك عن طريق :

١) تنظيم أساليب تقويم التحصيل الدراسي وإجراءاته في مراحل التعليم العام وما في مستواها .

٢) تحديد مستوى تحصيل الطالب ، والتعرف على مدى تقدمه نحو تحقيق الغايات والأهداف التي نصت عليها سياسة التعليم في المملكة .

٣) إمداد الطالب والقائمين على العملية التعليمية بالمعلومات اللازمة من أجل تحسين مستوى التعلم ورفع كفاية المناهج وأساليب التدريس .

٤) تطوير عمليات التقويم وإجراءاته والمراجعة المستمرة لها وفق الأسس العلمية .

٥) الإسهام في الحدّ من مشكلات الرسوب وما يترتب عليه .

أدوات التقويم المستمر :

للتقويم المستمر أدوات لأبد من توافرها حتى يؤدي الدور الذي أوجد من أجله وهي المعلم المدرب والمؤهل تأهيلاً عالياً والمشرف الخبير . وهناك العديد من الأدوات الفنية التي تستخدم في التقويم بصورة عامة والتقويم المستمر بصورة خاصة ومنها الآتي :

الملاحظة- الواجبات- المشاركة - التدريبات- الاختبارات- ملف الإنجاز- المطويات وغيرها .

ما المقصود بملف إنجاز الطالب ؟

يُقصدُ به هنا الملف الذي يضع فيه المعلم نتائج تقويم المهارات لدى الطالب خلال العام الدراسي ومن ثم يُطلع عليه ولي أمره .

ما المقصود بالبرامج العلاجية ؟

هي برامج تقدم داخل المدرسة للتعامل مع مشكلات التعليم البسيطة والتي يمكن معالجتها .

كيف يتم تقويم الطالب ؟

يكون تقويم الطالب في العلوم والمعارف والمهارات مستمراً ومعتمداً على ملاحظات معلميه ومشاركته في الدروس ، وأدائه في التدريبات والاختبارات الشفهية والتحريرية ؛ وينقل الطالب إلى الصف التالي بعد إتقانه مهارات الحد الأدنى المقررة .

كم عدد مرات التقويم في العام الدراسي ؟

تحدد فترات التقويم في العام الدراسي بواقع أربع فترات تقويمية ، ويدون فيها المعلم خلاصة ملاحظاته على الطالب ، ويُطلع ولي أمر الطالب عليها بعد كل فترة تقويمية .

كيف يتم التعامل مع الطالب الذي لم يتقن مهارة أو أكثر من مهارات الحد الأدنى ؟

يُحال إلى لجنة التوجيه والإرشاد بالمدرسة بعد كل فترة تقويمية .

أعد هذه النشرة التربوية / يحيى زكريا زيد . مشرف المواد الإسلامية .